

بحر البسيط

بحر البسيط هو أحد بحور الشعر، وسمي ببسطا (لأنه انبسط عن مدى الطويل، وجاء وسطه فعلمن وآخره فعلمن). قيل: سُمِّيَ البَّسِيطُ بهذا الاسم لانبساط أسبابه، أي تواليها في مستهل تفعيلاته السباعية، وقيل: لانبساط الحركات في عرْوَضه وضربه في حالة خبثهما؛ إذ تتوالى فيهما ثلاث حركات

وزن بحر البسيط

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

مفتاح البحر

إِنَّ البَّسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسِطُ الأَمْلُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ

العروض

:للبيسط أربع أعاريض وسبعة أضرب

العروض الأولى تامة مخبونة ولها ضربان

مَثَلُهَا

مقطوع

العروض الثانية مجزوءة صَحِيحَةٌ (ويجوز فيها الخَبْنُ، والطي) ولها ثلاثة أضرب

صحيح (ويجوز فيه الخَبْنُ، والطي)

مُدَّيْل (ويجوز فيه الحُخْن، والطي، والخبل)

مُقَطَّوع

العروض الثلاثة مقطوعة (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها الحُخْن، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذا) ولها ضرب واحد

مِثْلُهَا

العروض الرابعة مخبونة مقطوعة، ولها ضرب واحد

مِثْلُهَا (ويسمى مخلص البسيط)

ملخص الزحافات والعلل في البحر البسيط

:يجوز في حشو البحر البسيط

- (1) الحُخْن (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَفَعِلُنْ) وتصبح به (فَاعِلُنْ): (فَعِلُنْ)، وهو زحاف حسن سائغ
 - (2) الطِّي (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعِلُنْ)، وهو أيسر احتمالا من الحُخْل إلا أنه لا يبلغ خفة الحُخْن
 - (3) الحُخْل (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَعِلُنْ)
 - (4) الحُزْم (زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت، أو أول عجزه في بعض البحور، وهو لا يخلو من نفرة)
- :أما عَرُوضه وضربه

فيجوز في ضربه المُدَّيِّل (زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع) (مُسْتَفْعِلُنْ نْ) الحَبْنُ فيصبح (مُتَّفَعِلُنْ نْ)، (1) والَطِّي فيصبح (مُسْتَفْعِلُنْ نْ)، والأَخْبَلُ (مُتَّفَعِلُنْ نْ)

ويجوز في عَرُوضه المجزوءة الصحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) الحَبْنُ فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّفَعِلُنْ)، والَطِّي فتصبح به (2) (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَفْعِلُنْ). وكذلك يجوز في ضربها المجزوء الصحيح

ويجوز في عَرُوضه المجزوءة المقطوعة (مُسْتَفْعِلُنْ) الحَبْنُ، فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّفَعِلُنْ)، وكذلك يجوز في (3) ضربها المجزوء المقطوع (حذف ساكن الوند المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله)